مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-07-27 العدد: 1363

"تقرير توثيقي لمجموعة العمل: أكثر من (3275) ضحية و(1088) معتقلاً وما يزيد عن (150) ألف مُهجر نصفهم وصل إلى أوروبا تم توثيقهم حتى منتصف 2016"

- منسق مجموعة العمل: المخيمات الفلسطينية تعرضت في سورية لأنواع متعددة من الانتهاكات
- لاجئ من أبناء مخيم درعا يقضي أثناء محاولته تأمين مياه الشرب لأهالي المخيم، وآخر يقضي إثر القصف على منطقة الأتارب بريف إدلب.
- مشفى لبناني يحتجز جثمان لاجئ فلسطيني سوري مشترطاً دفع مبلغ 14 ألف دولار.
- قصف جوي يستهدف أطراف مخيم خان الشيح بريف دمشق.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الفلسطيني "رضوان خليل الفشتكي" من أبناء مخيم درعا، متأثراً بجراحه نتيجة إصابته بطلقة مضاد أرضي أثناء تعبئته مياه الشرب لأهالي المخيم.

فيما قضى الفلسطيني "يحيى الدسوقي" من أبناء مخيم النيرب، جراء القصف الذي استهدف منطقة الأتارب بريف إدلب.

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في لندن، مساء أمس، تقريرها التوثيقي بعنوان "الإحصاءات التفصيلية للضحايا والمعتقلين والمهجرين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية حتى منتصف (2016).

التقرير يوثق (3275) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضوا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

كما يشير التقرير إلى أن المجموعة وثقت (1088) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية، بينهم (75) امرأة.

أما فيما يتعلق بفلسطينيي سورية الذين أجبرتهم الحرب على ترك مخيماتهم، فيشير التقرير إلى أن أكثر (150) ألف لاجئ فلسطيني سورية، قد هُجروا إلى لبنان وتركيا والأردن ومصر وليبيا وأوروبا، حيث يشكل عدد من وصلوا إلى أوروبا النسبة الأكبر مسجلين وفق احصاءات غير رسمية ما يزيد عن (80) ألف لاجئ.

إلى ذلك يقدم التقرير العديد من الإحصاءات الموثقة والمصنفة حسب الزمان، والمكان، والجنس، والعمر، والفترات الزمنية.

يذكر أن المجموعة أشارت إلى أن تقريرها معني بتوثيق إحصاءات الضحايا الفلسطينيين اللاجئين في سورية منذ بداية الأحداث حتى نهاية شهر حزيران | يونيو 2016 وهو غير معني بتحديد هوية الفاعل بشكل مباشر.

يمكنكم تحميل النسخة الالكترونية من التقرير عبر الرابط التالي :

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/1362016.pdf

وفي سياق ليس ببعيد، أكد منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أحمد حسين، في تصريح لصحيفة "فلسطين" إن المخيمات الفلسطينية تعرضت في سورية لأنواع متعددة من الانتهاكات من قصف وتدمير إلى الحصار والتجويع مروراً بكل ما يطال الإنسان الفلسطيني من قتل واعتقال وحرمان من الحقوق وليس انتهاء بالتعذيب".

وأضاف حسين أن النموذج الفلسطيني في سورية، انحدر للأسوأ على مدار سنوات الأزمة والحرب الدائرة، وبات الفلسطيني يعاني من تبعات الحرب وآثارها بشكل يفوق المواطن السوري نفسه أحياناً.

وأوضح أن الفلسطيني اللاجئ لم يكن في منأى عن قائمة الاستهداف لكل الجهات المتصارعة في سورية، مشيرا الى أنه يمكن القول إن وجوده كأقلية تفتقر للظهر والسند جعله مستضعفا إلى حد كبير ومستساغاً ليتم توظيفه في أجندات الطرفين.

وأكد أن النظام السوري وظّف العنصر الفلسطيني لخدمة أهدافه وذلك عبر تجنيد أعداد من الفلسطينيين في ما يسمى باللجان الشعبية التي تسانده في المواجهة مع قوى المعارضة وفي السيطرة على الأحياء والمناطق التي تشهد توتراً أمنيا، وقد ساهمت في تورط الفلسطيني في هذا العمل.

وشدد حسين على أنه وفي ذات الوقت ارتكبت مجموعات من المعارضة انتهاكات عديدة بحق المخيمات بعضها يرقى إلى مستوى الجريمة والقتل، وبعضها ساهم في صناعة مصير مأساوي لمخيمات كبرى مثل مخيم اليرموك، مؤكداً أن اقحام الفلسطيني في أتون الصراع لا يخدم الفلسطينيين بقدر ما يخدم الأجندات السياسية الغريبة.

ورأى حسين أن المسؤولية الأولى في تحييد اللاجئين عن الزج ضمن أجندات سياسية ضمن الصراع الدائر تقع على منظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في دمشق، بحيث تسعى وتعمل إلى وضع المخيمات على خارطة العمل واجتراح الحلول المناسبة له.

وفي موضوع مختلف، نقل مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، نبأ احتجاز مشفى لبيب أبو ظهر بمدينة صيدا جنوب لبنان جثمان اللاجئ الفلسطيني"خالد ناصر أبو جيدا" الذي

توفي مؤخراً متأثراً بجراحه بعد تعرضه لإطلاق نار أثناء تنقله في أحدى حارات مخيم المية ومية بمدينة صيدا جنوب لبنان، مشترطة على ذويه تسديد مبلغ (21 مليون ليرة لبنانية) ما يعادل (14) ألف دولار وذلك لقاء ليلية قضاها أبو جيدا في العناية المشددة بالمشفى قبل وفاته.

وناشد ذوو الشاب "خالد ناصر أبو جيدا"، عبر مجموعة العمل للتدخل والعمل لإخراج جثمان ولدهم من المشفى.

الجدير بالتنويه أن مشفى لبيب لها سوابق عديدة باحتجاز جثامين المرضى، وذلك للضغط على أهل الميت وإجبارهم على دفع نفقات المشفى، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت المشفى باحتجاز جثمان اللاجئ الفلسطيني السوري "مازن منير صالح"، ابن مخيم اليرموك ورفضت تسليمه قبل دفع تكاليف العلاج والتي بلغت 45000 دولار.

علماً أن الصالح أصيب أثناء الاشتباكات بين حركة فتح وجند الشام في مخيم عين الحلوة، وتم إسعافه إلى مشفى لبيب أبو ضهر في صيدا بتاريخ 2015/8/22، وأجري له عمل جراحي وتم خياطة الرئة والمري دون تحسن وقضى بتاريخ 2015/9/1.

وبالانتقال إلى ريف دمشق، حيث شنّت الطائرات الحربية الروسية والسورية، غارات عنيفة استهدفت أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين والبلدات والمزارع المحيطة به، اقتصرت أضرارها على الماديات، وخلفت حالة من الرعب والهلع بين الأهالي خوفاً من استهدافهم مجدداً.

يأتي ذلك في ظل تصاعد أعمال القصف المتكررة التي تستهدف المخيم ومحيطه بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة من قصف جوي ومدفعي يستهدف المنطقة بشكل متكرر، حيث يسجل بشكل شبه يومي استهداف المزارع والبلدات المحيطة بالمخيم بالبراميل والمتفجرة والقذائف المدفعية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /26/ تموز - يوليو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1135) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1196) يوماً، والماء لـ (685) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (988) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1180) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (839) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.